

طريق الحج المصري من القاهرة إلى عقبة أيلة منذ نشأته حتى اندثاره 21-1303 هـ / 641-1885 م دراسة في الجغرافيا التاريخية

د/ أحلام رجب سلامة
مدرس الجغرافيا التاريخية

كلية الآداب- جامعة طنطا

تهدف الدراسة إلى محاولة إعادة ما كان عليه طريق الحج المصري ومراكز العمران من العاصمة حتى عقبة ايلة من خلال دراسة المقومات الجغرافية الطبيعية؛ وأهمها معالم السطح وأحوال المناخ وموارد المياه والنبات الطبيعي، وفي الوقت نفسه الجهود البشرية للحكام والسلاطين والأمراء في التغلب على صعوبات الطريق، وكيف كانت عمارته عن طريق تمهيده وتعييده وحفر الآبار وبناء الفساقى للتغلب على نقص المياه وإقامة الأعلام على طرفيه أو علامات الأميال؛ وإقامة المنشآت المعمارية الحيوية لضمان استمرارية الحياة به في رحلتي الذهاب والعودة للأراضي المقدسة في الحج والعمرة كالمنازل والأسواق والخانات والبروج وغيرها، وتهيئة العبور بسلام لعقبات الطريق سيما نقب العقبة الذي كان عقبة كبيرة تتابعت إصلاحات الولاة عليها، فضلاً عن إقامة القلاع على جنبات الطريق وتوفير الأدلاء، وتكليف القبائل بدرك الطريق وتنظيم نزول القوافل في المحطات، وحراسة الطريق بنقاط حراسة بغرض تأمينه من البدو والأعراب وقطاع الطرق.

الكلمات المفتاحية : العوامل الجغرافية المؤثرة في نشأة الطريق - جهود الحكام والملوك والسلاطين في تأمين مسار الطريق وإعمار محطاته - مراحل (أقسام) طريق الحج المصري -